

حرف الجاء

حاجر بن حسين بن خلف المصافري أبو عمر المعروف بابن حاجر
الجزيري (ت ٥٩٩ هـ) (*)

١٩٥

كان نحوياً مقرئاً ، شاعراً خطيباً ، ذا حظٍّ من الأصول ، من أحسن الناس خلقاً ، وكان من أهل الجزيرة الخضراء وصاحب الصلّاة والخطبة بجامعها ، أخذ القراءات ببلده عن أبي العباس بن رزقون ، وسمع بمالقة من ابن دحمان والسّهيلي ، وتعلّم العربية عندهما ، وتصدّر للإقراء ببلده والتعليم بالنحو وأخذ عنه .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وقيل : سنة خمس وتسعين .

حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري
القرطاجني القرطبي التونسي النحوي أبو الحسن هنيء الدين
(ت ٦٨٤ هـ) ()**

١٩٦

قال عنه أبو حيان الأندلسي : هو أوحّد زمانه في النظم والنثر والنحو واللغة والعروض وعلم البيان ؛ روى عن جماعة يقاربون ألفاً .

وقال عنه ابن رُشيد في رحلته : حَبْرُ البلغاء ، وبحر الأدباء ، ذو اختيارات فائقة ، واختراعات رائقة ، لا نعلم أحداً ممن لقيناه جمع من علم اللسان ما جمع ، ولا أحكم من معاقد علم البيان ما أحكم ، من منقول ومبتدع ، وأماً البلاغة فهو بحرُها العذب ، والمتفرّد بحمل رايتهَا ، أميراً في الشرق والغرب . وأما حفظ لغات العرب وأشعارها وأخبارها ، فهو حمّاد راويتهَا ، وحمّال أوقارها ، يجمع إلى ذلك جودة التصنيف وبراعة الخط ، ويضرب بسهم في العقلية ، والدراية أغلب عليه من الرواية .

روى عنه أبو حيان الأندلسي وابن رُشيد ، وقد لقيه أبو حيان بتونس ، وأجاز له ، وأسمعه شيئاً من شعره ، وقصيدة له في النحو .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٣٥/١ رقم ٧٩٣ ، بغية الوعاة ٤٩١/١ رقم ١٠١٧ .

(**) ترجمته في البلغة ص ٧٨ رقم ٨٨ ، طبقات ابن قاضي شعبة ٢٩٠/١ - ٢٩١ ، إشارة التعمين ص ٨١ رقم ٥١ ، شذرات الذهب ٣٨٧/٥ - ٣٨٨ ، نفع الطيب ٦٢٧/١ ، بغية الوعاة ٤٩١/١ رقم ١٠١٨ ، المقدمة التي كتبها العلامة محمد الحبيب بن الخوجة لكتاب «منهاج البلغاء» .

توفى فى حدود التسعين والستمائة ، وعند السيوطى وفاته سنة أربع وثمانين وستمائة ومولده سنة ثمان وستمائة .

- مؤلفاته : ١ - منْهاج البلغاء وسراج الأدباء ؛ ولا نظير له فى فنّه ، وله فيه اعتراضات على أرباب البيان ، وطريقته فيه تخالف السكاكى وعبد القاهر والرمانى ، وكل نكتة يريد إيرادها يقول فى أولها : إضاءة وتنوير . وقد طُبِعَ هذا الكتاب فى تونس سنة ١٩٦٦ بتحقيق د. محمد حبيب الخوجة . ٢ - له كتاب فى علم القوافى . ٣ - له ألفية فى النحو على حرف الميم ، ذكر ابن هشام الأنصارى منها أبياتاً فى «مغنى اللبيب» فى المسألة الزبورية . ٤ - المقصورة ، طُبِعَ فى القاهرة بتحقيق د. مهدى علام . ٥ - كتاب التجنيس ، شرحه ابن رُشيد الفهرى . ٦ - رسالة فى الردّ على كتاب «المقرب» لابن عصفور ، أسماها «شدّ الزنار على جحفلة الحمار».

جَرَشُون بن أبى جَرَشُون (ت نحو ٢٥٠ هـ) (*)

١٩٧

كان من أهل العلم بالعربية واللغة ، وكان شديد التعصّب للقحطانية ، ودارت بينه وبين أحمد نعيم السلمى فى ذلك أهاج ، أخذ عن أبيه العربية ، وكان أديباً لغوياً بارعاً ، عدّه الزبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

جَسَّاف بن عبد الله بن جَسَّاف الأموى الأسجى (ت ٣٣٤ هـ) (**)

١٩٨

كان من أهل الفقه والفتيا ورواية الحديث والبصر بالغريب ومعانى الشعر والعروض والحساب والإعراب .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٠٧ ، تكملة ابن الأبار ٢٣٣/١ رقم ٧٨٣ ، بغية الوعاة رقم ١٠٢٣ ، البلغة ص ٨٠ رقم ٩٠ .

(**) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٧٦ ، تاريخ ابن الفرضى ١٣٦/١ ، بغية الوعاة ٥٤٤/١ رقم ١١٣٥ ، البلغة ص ٨٠ رقم ٩١ .

قال عنه ابن الفرضي : كان نبيلاً في الفقه ، حافظاً للرأى ، معتنياً بالحديث والآثار ، متصرفاً في اللغة والإعراب والعروض ومعانى الشعر وعلم العدد ، لم يكن بإستجةً أحد قبله ولا بعده مثله . سمع من عبيد الله بن يحيى وإسماعيل بن إسحاق الحافظ وغيرهما .

مات في عشر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة عن ست وخمسين سنة .

جساق بن مالك بن أبى عبدة اللخوى الأندلسي المعروف بابى عبدة الوزير (ت ٣٢٠ هـ) (*)

١٩٩

كان من أئمة اللغة والأدب ، ومن أهل بيت جلالة ووزارة ؛ فقد استوزره المستظهر عبد الرحمن بن هشام . مات عن سنٍ عالية قبل العشرين وثلثمائة .

• مؤلفاته : له كتاب ربيعة وعقيل ؛ وهو على مثال كتاب أبى السرى سهل بن أبى غالب ؛ الذى ألّفه فى أيام الرشيد ، وكتاب أبى عبدة من أحسن ما ألّف فى هذا المعنى ، وفيه من أشعاره ثلثمائة بيت ، وذلك أنه دخل على المنصور بن أبى عامر وبين يديه كتاب السرى وهو معجب به ، فخرج من عنده وعمل هذا الكتاب ، وفرغ منه تأليفاً ونسخاً ، وجاء به فى مثل ذلك اليوم من الجمعة الأخرى ، وأراه إياه فسرّ به ووصله عليه .

جساق بن محمد الجببى الإشبيلى أبو جعفر (ت نحو ٧٠٠ هـ) (**)

٢٠٠

قال عنه أبو حيان فى النّصار : كان لغوياً أديباً مُجيداً ، حسن الخط ، رأيته

(*) ترجمته فى : معجم الأدباء ٧/ ٢٢١ - ٢٢٥ رقم ٥٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٤ رقم ١١٣٦ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٤٥ رقم ١١٣٧ نقلاً عن كتاب مفقود هو : «النّصار فى السّلاة عن نّصار» لأبى حيان الأندلسي .

بغرناطة ، وبها تُوفّي قبل خروجي منها ، وكان في كنف ملكها ابن الأحمر ، ورحل قديماً إلى تونس ومدح ملكها .

الحسن بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن عياش الخزاعي أبو علي
الملقب بقرينحات (ت ٥٩٥ هـ) (*)

٢٠١

من أهل الجزيرة الخضراء ، وهو أستاذ نحويٌ جليل ، أخذ ياشبيلية العربية والآداب عن أبي إسحاق بن مُلكون وأبي العباس بن سيد ، وبما لقه عن أبي القاسم السُّهيلي ، أخذ عنه كتاب سيويه ، وانتقل إلى سبتة وقعد بها لإقراء العربية ؛ فانتفع به وكثر الأخذ عنه ، وكان محققاً ماهراً ، حسن العبارة في إلقائه ، سهل الإلقاء ، فاعتقد ناس أنه أعرف بالعربية من أبي علي الرندي ، فمالوا إليه وتركوا الرندي ، فكان ذلك سبب خروج الرندي من سبتة إلى مالقة .

روى عنه أبو الحسن الغافقي ، وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

الحسن بن إبراهيم بن أبي خالد البلوي (ت ٧٤٠ هـ) ()**

٢٠٢

كان أديباً فقيهاً نحويّاً ، أخذ عن ابن خميس وأبي الحسن القيحاوي . مات يوم عيد الفطر سنة أربعين وسبعمائة .

الحسن بن إبراهيم بن محمد بن مفرج بن الغيث الجذامي المالقي
الفحوي أبو علي (ت ٥٢٤ هـ) (*)**

٢٠٣

كان قيماً باللغة والنحو ، حافظاً للحديث ، محققاً ضابطاً ، ورعاً صدوقاً ، ديناً وقوراً ، ساكناً على قانون السلف ، وكان من أهل الرواية والتقييد .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأثير ٢١٣/١ رقم ٦٩٩ ، بغية الوعاة ٤٩٣/١ رقم ١٠٢٤ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٤٩٤/١ رقم ١٠٢٥ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأثير ٢٠٨/١ رقم ٦٨٦ ، معجم الصنف ص ٧٤ رقم ٦٢ ، الوافي بالوفيات

٣٧١/١ رقم ٥٤٠ ، بغية الوعاة ٤٩٤/١ رقم ١٠٢٦ ، نفح الطيب ٥٠٨/٢ رقم ١٩٨ .

روى عن أبي محمد بن عتّاب سمع منه بقرطبة ، وعن ابن سُكْرَةَ الصّدْفى ،
سمع منه بمرسية سنة ثمان وخمسمائة ، وصحب أبا مروان بن مسرة .

رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية من ابن المشرف الأنماطى ، ثم حجَّ وورد
بغداد وخراسان ، ونيسابور ، وسمع من أبي طاهر السلفى مجالسه التى أملاها
بسَلَماس . حدّث عنه أبو طالب أحمد بن مسلم المعروف بالتتوخى .

وُلد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بنيسابور سنة نيّف وعشرين
وخمسمائة .

الحسن بن أحمد بن الحصين بن عطف العقيلي الجياني أبو علي

٢٠٤

(ت نحو ٦٠٠ هـ) (*)

شارك فى اللغة والأدب ، وروى عن أبيه أحمد بن الحصين ، وقد روى عنه أبو
القاسم رجاء بن أبى عمران الطائى . وهو من أهل جيّان ، ويكنى أبا على .
• مؤلفاته : له شرح على مقصورة ابن دُرَيْد .

أبو الحسن بن الدراج النحويّ الغرناطى (ت نحو ٦٠٠ هـ) ()**

٢٠٥

من أهل غرناطة ، أخذ عن أبى تمام القطينى ، وأقرأ العربية والآداب ، وروى
عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجى .

حسن الطبهلى أبو علي (ت بعد ٧٢٠ هـ) (*)**

٢٠٦

قرأ على ابن عصفور ، وأقرأ النحو بباجة . وكان حيّاً سنة عشرين وسبعمئة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢١١/١ رقم ٦٩٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢١٦/١ رقم ٧١١ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥٢٧/١ رقم ١٠٩٣ .

٢٠٧

**الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن محمد بن هانئ
اللمخي الغرناطي أبو علي (ت ٥٦٢ هـ) (*)**

كان من أهل التقدّم فى النحو والأدب والخط ، ومن ذوى البيوت المعروفة بالعلم والدين .

سمع من أبيه ومن أبى الحسن بن الباذش وأبى الوليد بن رشد ، وأجاز له أبو بكر الطرطوشى من الإسكندرية ، وولى قضاء بلده غرناطة ، وذلك سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

وقد حدّث عنه ابنه هانئ بن الحسن . وُلد سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وتوفى فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٢٠٨

**الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عذرة الأنصارى الأوسى الخضراوي أبو الحكم (ت نحو ٧٠٠ هـ) (**)**

كان نحوياً نبيلاً حاذقاً ، ثابت الذهن ، وقاد الفكر ، وُلد ليلة الثلاثاء لتسع بقين من رجب سنة اثنتين وعشرين وستمائة . أخذ عن أبى العلاء إدريس القرطبى وابن عصفور وغيرهما .

● مؤلفاته : ١ - المفيد فى أوزان الرّجز والقصيد .

٢ - الإغراب فى أسرار الحركات فى الإعراب .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأثير ٢٠٩/١ رقم ٦٨٨ واسمه فيها : الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم

بن مشرف بن قاسم بن هانى اللخمى ، بغية الوعاة ٥١٠/١ رقم ١٠٤٩ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥١٠/١ رقم ١٠٥٠ .

٢٠٩

**الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن موسى بن عبد
الرحمن الكنانى المرسى أبو على المعروف بالرفاء (ت ٦٢٣ هـ) (*)**

كان أستاذاً نحويًا مقرئاً أديباً ، صاحب مقطّعات وتذييلات حسنة ، مشاركاً فى العربية وعلم العروص ، فكه المجلس حسن الخلق . أخذ القراءات عن أبى جعفر بن الحصّار وأبى محمد الشّمّتى ، وسمع من أبى عبد الله بن حميد ، ولقى بمدينة بلنسية أبا عبد الله بن نوح وأبا بكر عتيق بن على القاضى ، فسمع منهما وأخذ عنهما . وأقرأ يسيراً وأخذ عنه الناس . مات بمرسية سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

٢١٠

**حسن بن عبد الله بن حسن الكاتب أبو على المعروف بابن الإشيرو
(ت ٥٦٩ هـ) (**)**

من أهل تلمسان ، نشأ بها ، وأخذ عن الأستاذ أبى على بن الحرّاز ، وأخذ بالمرية عن أبى الحجاج بن يَسْعُون سنة أربعين وخمسمائة ، وكان من أهل العلم بالقراءات واللغة والغريب ، يغلب عليه الأدب ، وكان ناظماً ناثراً . وكانت وفاته سنة تسع وستين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - له مجموع فى غريب الموطأ للإمام مالك .

٢ - له مختصر فى التاريخ سمّاه : «نظم اللآلى» .

٣ - له قصيدة مستجادة فى غزوة السَّبَّاط .

٢١١

**الحسن بن على بن الحسن بن سماعيل بن الحسن بن محمد
الخرناتى أبو على (ت ٦٢٣ هـ) (***)**

قال عنه ابن الزُّبَيْر : كان من أهل العربية والأدب ، أستاذاً متقدِّماً فى ذلك على

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأَبار ٢١٥/١ رقم ٧٠٦ ، بغية الوعاة ٥١٠/١ رقم ١٠٥١ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأَبار ٢١٨/١ رقم ٧٢٠ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥١٢/١ رقم ١٠٥٦ نقلاً عن المفقود من «صلة الصلة» ، والمفقود من «الذيل والتكملة» .

أهل بلده فى وقته مع مشاركة فى فنون أخر . وقال عنه ابن عبد الملك : كان مبرزاً فى العربية ، عارفاً بالقراءات ، ضابطاً محققاً ، ذا حظ من الأصول ، أديباً شاعراً ، محسناً متواضعاً ، ولى القضاء بطريانة مع العفاف والصون .

أخذ العربية عن أبى الحسن الزيتونى ، وروى عن أبى القاسم بن سمحون وغيره ، وأجاز له من المشرق أبو القاسم الحرستانى . روى عنه ابن أبى الأحوص . أقرأ بغرناطة إلى أن مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن نحو خمسين سنة .

الحسن بن على بن خلف الأموى القرطبى أبو على المعروف بالخطيب

٢١٢

(ت ٦٠٢ هـ) (*)

من أهل قرطبة ، وسكن إشبيلية ، أخذ القراءات ببلده عن أبى القاسم بن رضا ، ومحمد بن جعفر بن صاف ، وعبد الرحيم الحجارى ، وأبى بكر عياش بن فرج ، وسمع الحديث من أبى الحسن يونس بن مغيث وأبى بكر بن العربى ، وابن مسرة ، وأخذ العربية والآداب عن أبى بكر بن مسعود وابن أبى الخصال وأبى بكر بن سمحون . وأجاز له أبو الوليد بن رشد ما رواه وصنّفه ، وكان ماثلاً إلى الآداب وصحب أبا حفص بن عمر واختصّ به . مولده بقرطبة سنة أربع عشرة وخمسمائة وتوفى بإشبيلية سنة اثنتين وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - كتاب روضة الأزهار . ٢ - كتاب الأنواء .

٣ - كتاب اللؤلؤ المنظوم فى معرفة الأوقات بالنجوم .

٤ - كتاب روضة الحقيقة فى بدء الخليفة .

٥ - كتاب تهافت الشعراء .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/٢١٣ رقم ٧٠٠ ، الوافى بالوفيات ١٢/١٦٠ رقم ١٣١ ، غاية النهاية ١٠١٢/٢٢٣ رقم ١٠١٢ .

٢١٣

الحسن بن علي بن طريف النحوي القاهري (ت ٥٠١ هـ) (*)

قال عنه القاضي عياض في الغنية : شيخ بلدنا في النحو ، درس عمره النحو ببلدنا ، وقرأت عليه كثيراً من كتب النحو والأدب : الجمل للزجاجي ، والواضح للزبيدي ، والكافي لأبي جعفر النحاس وغيرها . مشهور بالصلاح ، وله سماع من الفقيه حجاج بن المأموني وابن سعدون ومروان بن عبد الملك والقاضي ابن سهل وغيرهم . وقد أخذ عنه جماعة من شيوخنا وأصحابنا . وتوفي رحمه الله في تاسع ذي الحجة من سنة إحدى وخمسمائة .

٢١٤

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الطائي المرنسي أبو بكر المعروف بالفقيه الشاعر (ت ٤٩٨ هـ) (**)

كان مشاركاً في الفقه والنحو ، قائلاً للشعر ، روى عن أبي عبد الله بن عتاب وأبي عمران القطان وأبي محمد بن المأمون وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي العباس العذري وابن بدر وابن مغيث وابن رافع رأسه وغيرهم .
توفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، وكان مولده سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

- مؤلفاته : ١ - له كتاب في النحو سمّاه المقنع في شرح كتاب ابن جنّي ؛ يُرجَّح أن يكون شرحاً لكتاب «اللمع» .

٢١٥

الحسن بن علي بن هشام بن محمد السلولي الغرناطي أبو علي (ت ٥٥٨ هـ) (***)

قال عنه ابن الزبير : كان عارفاً بالقراءات والنحو والأدب ، قرأ علي ابن كوثر ،

(*) ترجمته في : الغنية ص ١٤١ رقم ٥٠ ، المعجم لابن الأبار ص ٧٢ رقم ٦٢ ، بغية الوعاة ٥١٣/١ رقم ١٠٥٨ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٥١٥/١ رقم ١٠٦٣ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ٥١٥/١ رقم ١٠٦٤ .

وتفقّه بأبى جعفر بن قبيلا ، وروى عن ابن عطية ، وخطب بجامع غرناطة ، وكان مشاوراً بها ، ذا فضل ودين .

وُلد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ومات فى شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

جسـن الغمار أبو على (ت بعد ٧٢٠ هـ) (*)

٢١٦

قرأ على ابن العطار ، وأقرأ النحو بتونس . وكان حياً سنة عشرين وسبعمائة .

الجسـن بن محمد بن الحسين البطليوسى أبو على (ت بعد

٢١٧

٥٧٦ هـ) (**)

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئاً نحوياً ، سكن مراكش وتصدّر للإقراء بها ، وروى عن أبى بكر بن خير . وكان حياً سنة ست وسبعين وخمسمائة .

الجسـن بن محمد بن سليمان المالقى أبو على المعروف بابن عامر

٢١٨

(ت ٥٠٠ هـ) (***)

قال عنه ابن الزبير : فارهٌ من جِلَّةِ الأدباء وذوى النباهة . أقرأ العربية والأدب والعربية ، وكان له تصرفٌ فى العلوم القديمة ، وألَّف فى العربية ، وله نظم ونثر . مات فى حدود سنة خمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٩٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٢١ رقم ١٠٧٧ نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة» .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٢١ رقم ١٠٧٨ .

**الحسن بن محمد بن عليّ الأنصاريّ الملقب أبو عليّ المعروف بابن
كسكريّ (ت بعد ٦٠٠ هـ) (*)**

٢١٩

قال عنه ابن الزبير : كان من شيوخ العلم ، عارفاً باللغات والإعراب ، برع في ذلك أهل زمانه ، وكان يؤثر الخمول على الظهور ، معدوداً في أهل الفضل والدين ، روى عن أبي بكر الكنتدي . وروى عنه أبو عمر بن سالم وغيره . ومات بعد الستمائة . وقال عنه ابن عبد الملك : كان متقدماً في حفظ اللغات والآداب ، مُبرِّزاً في النحو ، شاعراً مجيداً ، حسن الخلق ، كريم النفس .

**الحسن بن محمد بن يحيى بن عليّم البطليوسيّ أبو الجزم (ت بعد
٥٠٠ هـ) (**)**

٢٢٠

كان أستاذاً نحوياً لغوياً ، مقدّماً في علم الفقه والأدب والشعر ، أفاد الناس علوماً جمّة . أخذ ببلده بطليوس عن أبي بكر بن موسى بن الفرات كثيراً وعن غيره من الشيوخ . وقد أسند عنه أبو عليّ الغسانيّ في غير موضع من كتبه .

• مؤلفاته : له شرح أدب الكاتب لابن قتيبة .

**الحسن بن منصور بن نافع بن عبد الرحمن بن عامر بن نافع
المذحجيّ أبو عليّ النحويّ (ت نحو ٦٠٠ هـ) (***)**

٢٢١

قال عنه ابن الأبار : كان يجمع إلى شرف بيته علماً واسعاً ، وأدباً كاملاً ، بصيراً باللغة ، نافداً في النحو ، عالماً بأيام العرب وأخبارها ووقائعها وأشعارها ، من بيت قيادة وإمارة .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٥٢٤/١ رقم ١٠٨٥ .

(**) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ١٣٨/١ رقم ٣١٦ ، البلغة ص ٨٧ رقم ١٠٢ ، إنباء الرواة ١/١ ٣٢٠ ، إشارة التعيين ص ٩٧ رقم ٦١ ، بغية الوعاة ٥٢٥/١ رقم ١٠٨٦ .

(***) ترجمته في : الحلة السيرة ١٨٧/١ - ١٨٨ رقم ٧٢ ، بغية الوعاة ٥٢٧/١ رقم ١٠٩١ .

٢٢٢

**الحسن بن الوليد بن نصر أبو بكر القرطبي المعروف بابن العزيز
النحوي (ت ٣٦٧ هـ) (*)**

قال عنه ابن الفرضي : كان نحويًا متقدمًا فقيهاً فى المسائل ، حافظاً للرأى ،
خرج إلى المشرق سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، فأقام بمصر ، ورأس فيها ، وتخلّق فى
جامعها ، وتوفى بها سنة سبع وستين وثلثمائة .

قال عنه السيوطى : صنع لولد أبى عامر المنصور مسألة فيها من العربية مائتا ألف
وجه ، واثنان وسبعون ألف وجه ، وثمانية وستون وجهًا .

٢٢٣

**الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أبى
الأحوص القرشى الفهريّ الغرناطى الموطن البلسى الأصل الجيانى
المولود المعروف بابن الناظر (ت ٦٧٩ هـ) (**)**

كان من فقهاء المحدثين والقراء والنحاة والأدباء ، أخذ القراءات عن ابن الكوّاب
ولازمه ، وعن الدبّاج وغيرهما ، ولازم فى العربية والأدب الشلوين ، واعتنى
بالرواية ، فأخذ عن ابن بقی وأبى الربيع وأبى سالم وأبى القاسم وأبى الطيلسان وأبى
الحسن الغافقى . أقرأ القرآن والعربية والأدب بقرنطة مدة ، ثم انتقل إلى مالقة ،
وكان من أهل الضبط والإنقان فى الرواية ومعرفة الأسانيد ، نقّادًا ، ذاكرًا للرجال ،
متفنتًا فى معارف ، آخذًا بحظ من كل علم ، حافظًا للتفسير والحديث ، ذاكرًا
للأدب واللغات والتواريخ ، شديد العناية بالعلم ، مُكِبًّا على تحصيله وإفادته ،
حريصًا على نفع الطلبة .

مولده سنة ثلاث وستمائة ، ومات بقرنطة فى الرابع عشر من جمادى الأولى
سنة تسع وسبعين وستمائة ، وقيل سنة ثمانين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٣٩٤ ، بغية الوعاة ٥٢٧/١ رقم ١٠٩٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥٣٥/١ رقم ١١١١ نقلًا عن المفقود من صلة الصلة لابن الزبير ، والمفقود من
الذيل والتكملة لابن عبد الملك .

• مؤلفاته : ١ - له كتاب فى القراءات .

٢ - له برنامج ومسلسلات سمعها منه أبو حيان الأندلسى .

٣ - له شرح «المستصفى فى علم الأصول» .

٤ - له شرح الجمل للزجاجى .

الحسين بن عبد الله بن هشام السعديّ الغرناطى الجيانى القلعيّ
أبو عليّ (ت ٥٩٥ هـ*)

٢٢٤

كان أستاذًا نحويًا مقرئًا ، فاضلاً دينًا عفيفًا متقبضًا

روى عن أبى الحسن بن الباذش وابنه أبى جعفر ، وأخذ عنه القراءات ولازمه ،
 كما روى عن داود بن يزيد السعدى وابن عمّه عبد الله بن الحسين السعدى .

روى عنه أبو عليّ الرندى وابنا حوط الله .

وُلد سنة ست وخمسمائة ، وتوفى نحو خمس وتسعين وخمسمائة .

الحسين بن فتح الإشبيليّ أبو عليّ (ت نحو ٣٦٠ هـ)**

٢٢٥

أصله من نكُور ، وسكن إشبيلية ؛ يكنى أبا عليّ ، كان مؤدبًا بالقرآن ، وكان
 له بصر بالغريب والنحو والشعر .

سمع من أبى جعفر البغدادىّ بعض كتب ابن قتيبة .

حدّث عنه أبو محمد الباجىّ ، وأحمد بن عبادة الرعينى .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٣٤ رقم ١١٠٩ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٣٥٤ ، بغية الوعاة ١/ ٥٣٨ رقم ١١١٩ .

الحسين بن محمد بن أحمد الحنصليّ اليخزبيّ أبو عليّ المعروف بالخبناطيّ (ت ٥٦٠ هـ) (*)

٢٢٦

قال عنه ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالنحو واللغة والأدب ، ومن ذوى
النباهة . روى عن أبي جعفر بن الباذش وغيره .
مات سنة ستين وخمسائة ، وقد قارب السبعين .

الحسين بن محمد بن أحمد الفخسانيّ أبو عليّ الجيانيّ (ت ٤٩٨ هـ) (**)

٢٢٧

شيخ الأندلس فى وقته ، وصاحب رحلتهم ، وأضبط الناس لكتاب وأتقنهم
لرواية ، مع الحظ الوافر من الأدب والنسب والمعرفة بأسماء الرجال وسعة السماع .
أصله من جيّان ثم انتقل إلى قرطبة فاستوطنها .

سمع أبا عمر بن عبد البر وأبا عمر بن الحذاء وأبا العباس الدلائى وأبا القاسم
الطرابلسى وأبا عبد الله بن عتاب وأبا الوليد الباجى وسراج بن عبد الله وابن سعدون
وابن حيّان وأبا بكر المصحفى ، وصحب أبا مروان بن سراج وأتقن كتب اللغة
والغريب والشروح عليه . ورحل إليه الناس من الأقطار وحملوا عنه . مولده سنة
سبع وعشرين وأربعمائة ، وتوفى فى شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

• مؤلفاته : ١ - له كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل على رجال الصحيحين
البخارى ومسلم ، وهو كتاب كبير الفائدة .

الحسين بن محمد التخمريّ البربريّ أبو عليّ المعروف بالخمّاش (ت بعد ٦٧٥ هـ) (***)

٢٢٧
مكرر

كان نحوياً أديباً متفتناً ، أخذ العربية والأدب عن أبي عبد الله محمد بن عليّ

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥٣٨/١ رقم ١١٢٠ نقلاً عن المفقود من صلة الصلة .

(**) ترجمته فى : الغنية للقاضى عياض ص ١٣٨ رقم ٤٨ ، الصلة ١٤٢/١ رقم ٣٢٩ ،

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥٤٠/١ رقم ١١٢٥ نقلاً عن كتاب «النّصار» لأبى حيّان .

المحلىّ ، وحدث عن الحافظ أبى العباس العزنى وغيره . أجاز لأبى حيان الأندلسى سنة خمس وسبعين وستمائة .

جسین بن محمد بن نائل القرطبی أبو بكر (ت ۳۷۲ هـ) (*)

۲۲۸

من أهل قرطبة ، سمع من أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أمين ، وقاسم بن ثابت وغيرهم .

ورحل فحجّ سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وسمع من ابن الأعرابي بمكة ، ومن على بن أبى مطر بالإسكندرية ، ومن أحمد بن مسعود الزبيدي بمصر ، ومن محمد ابن أيوب الرقى ، وأبى هريرة بن أبى طاهر المدني ، وعلى بن الورد وغيرهم .

وكان شيخاً صالحاً ، وكان له حظ من حفظ الرأى ، وعقد الشروط ، وكان متصرفاً فى العربية والغريب والشعر . أخذ عنه ابن الفرضى وكتب عنه كثيراً .

وُلد سنة ست وتسعين ومائتين ، وتوفى يوم السبت لثلاث خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

الجسین بن الولید بن نجر أبو القاسم المهروف بابن العريف النحوى

أخو الجسین بن الولید (ت ۳۹۰ هـ) ()**

۲۲۹

قال عنه ابن الفرضى : كان نحویاً عالماً بالعربية ، متقدماً فيها ، أخذ بقرطبة عن ابن القوطية وغيره ، ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبى الطاهر القاضى والحسن بن رشيق وغيرهما ، وأقام بمصر أعواماً ، ثم انصرف إلى الأندلس ،

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ۳۵۵ واسمه فيه : حسين بن محمد بن قابل ، بغية الوعاة ۵۳۹/۱ رقم ۱۱۲۴ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ۳۵۶ ، معجم الأدباء ۱۸۲/۱۰ ، البلغة ص ۹۳ رقم ۱۱۴ ، بغية الملتبس ۳۵۱ - ۳۵۲ ، جذوة المقتبس ص ۱۹۴ رقم ۳۷۷ ، إشارة التعين ص ۱۰۵ رقم ۶۶ ، بغية الوعاة ۵۴۲/۱ رقم ۱۱۳۳ .

فاستأدبه المنصور لبنيه وقربه من صحبته ، وكان شاعراً كثير المدح للمنصور ، وله حظ فى علم الكلام إلى جانب أدبه . وتوفى بطليلة فى غزاة الصائفة فى رجب سنة تسعين وثلثمائة .

وقال عنه الحميدى : إمام فى العربية ، أستاذ فى الآداب ، مقدّم فى الشعر ، وله فى الآداب مؤلفات ، وفى النحو أيضاً .

• مؤلفاته : ١ - له كتاب فى النحو اعترض فيه على أبى جعفر أحمد بن محمد النحاس فى مسائل ذكرها فى كتابه «الكافى» .

٢ - نسب إليه عبد الباقي اليماني والفيروزابادى مسألة فى العربية وضعها لولدى المنصور بن عامر ؛ وهى : ضرب الشاتم القاتل محبك، وآدك قاصدك معجباً خالداً، وفيها وجوه كثيرة ، وله شرح يتضمن تقرير هذه الأوجه ، وقد نسبها السيوطى إلى أخيه الحسن .

حسين بن يوسف بن يحيى بن أحمد الحسينى السبتي أبو على
(ت ٧٥٣ هـ) (*)

٢٣٠

نزىل تلمسان ، كان شقيقاً ظريفاً ، شاعراً أديباً لودعياً مهذباً ، له معرفة بالعربية ، ومشاركة فى الأصول والفروع ، حجّ ودخل غرناطة ، وولى القضاء فى بلاد مختلفة ، ثم تولّى قضاء الجماعة فى تلمسان . وُلد سنة ثلاث وستين وستمائة ، ومات يوم الاثنين السابع عشر من شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

حفص بن جرّى البلوطى أبو عمر (ت ٣١٣ هـ) (**)

٢٣١

قال عنه ابن الفرضى : من أهل فحّص البلوط ، يكنى أبا عمر ، سمع من عبيد

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥٤٤/١ رقم ١١٣٤ نقلاً عن المفقود من كتاب «الإحاطة» .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١٤١/١ رقم ٣٧١ ، بغية الوعاة ٥٤٥/١ رقم ١١٣٨ .

الله بن يحيى ، ومن يحيى بن عبد العزيز ، وسعيد بن خُمَيْر ، والأعناقى ، وأبى صالح ، وابن الزرَّاد .

وكان له بصر بالنحو والغريب ، وسمع منه غير واحد من أهل قرطبة . توفى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، وهو ابن ثمانٍ وتسعين سنة .

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن أمية الأمير أبو العاصم (ت ٢٠٦ هـ) (*)

٢٣٢

قال عنه ابن الخطيب : كان فصيحاً ، بليغاً ، شاعراً مجيداً ، أديباً ، نحويّاً ، شديد الحزم ، ماضى العزم ، ذا صولة تُتقى ، وكان حسنَ التدبير فى سلطانه ، وتولية أهل الفضل والعدل فى رعيته ، مبسوط اليد بالعتاء الكثير ، شجاع النفس ، عظيم العفو . توفى لأربع بقين من ذى الحجة سنة ستٍ ومائتين ، وكان عمره اثنتين وخمسين سنة .

جلالة بن الحسن الفهري الأقليشى أبو الحسن ذو الوزارتين المعروف بابن المديونى (ت بعد ٦٠٠ هـ) ()**

٢٣٣

كان نحويّاً أديباً عارفاً بهما ، كاتباً محسناً ، أصله من بعض قرى أقليمش ، وتجوّل ببلاد الثغر ، وسكن سرقسطة وقونكة وغيرهما ، وكتب لبعض الولاة ، ثم سكن غرناطة وعلم فيها النحو والأدب ، وكانت له معرفة بذلك .

• مؤلفاته : ١ - ألف كتاباً فى العروض سمّاه : «تلخيص الفصول وتخليص الأصول فى علم العروض ووزن القريض» .

٢ - له رسائل تدل على مكانه من الأدب .

(*) ترجمته فى : الإحاطة ٤٧٩/١ - ٤٨٢ ، بغية الوعاة ٥٤٥/١ رقم ١١٤٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٣٤/١ رقم ٧٨٩ واسمه فيه : حلالة - بالحاء - ، بغية الوعاة ٥٤٦/١ رقم ١١٤١ نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة» لابن عبد الملك ، واسمه فيه : جلالة - بالجيم - .

٢٣٤

**حمزة بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد ربه بن القاسم
ابن رزيق بن ثعلبة الأشعريّ الغرناطيّ أبو الحسن (ت بعد
٥٠٩ هـ) (*)**

كان أستاذًا مقرئًا ، جليلاً ، عارفاً بوجوه القراءات ، عارفاً بالنحو والأدب ،
أخذ عن عيَّاش بن خلف وسليمان بن نجاح ، وأجاز له أبو عليّ الغسانيّ والصدفيّ ،
وإليه نُسب مسجد حمزة بغرناطة .

قال عنه ابن الأبار : من أهل غرناطة ، رحل إلى أبي داود المقرئ في صحبة
جاريه أبوي الحسن بن الباذش وابن ثابت فأخذوا القراءات عنه ، وسمعوا بدانية منه ،
وذلك بعد السبعين والأربعمئة ، وانصرفوا إلى بلدهم وتصدروا به للإقراء ،
وأخذ الناس عنهم ، وكان حمزة هذا حسن الخط جيد الضبط . مات بعد سنة
تسع وخمسمائة .

٢٣٥

**حنون بن الحكم بن حنون اليعمريّ الأبنضيّ أبو الحسن (ت بعد
٦٠٠ هـ) (**)**

أستاذ نحويّ ، كان مبرزاً في علم العربية ، حافظاً للغات ، ذاكراً للآداب ،
حسن الخط ، جيد الضبط ، قعد لإقراء العربية والآداب ، أخذ عن أبي محمد
البطليوسيّ وابن الأخصر . وقد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أمية البيّاسي ، وأبو
عمرو نصر بن عبد الله الشقورويّ وغيرهما .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٢٥/١ رقم ٧٤٩ ، بغية الوعاة ٥٤٨/١ رقم ١١٤٧ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٣٣/١ رقم ٧٧٩ ، بغية الوعاة ٥٤٩/١ رقم ١١٥٠ واسمه فيه : حنون

بن إسحاق - وقيل ابن الحكم - .

**جِيَانُ بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن جِيَانُ
ابن فرحوون بن عَلم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون
ابن جِيَانُ الأنصاري الأوسى الأروشى أبو البقاء (ت ٦٠٩ هـ) (*)**

كان نحوياً لغوياً أديباً شاعراً ، يشارك في الكتابة ، ويستعمل العويص من اللغة ، حسن الخط ، مُتَقِن الضبط ، تلا بالسَّبع على أبي الحسن بن النُّعْمة ، وتأدَّب بأبي الحسن بن إبراهيم بن سعد الخير ، وروى عن أبي محمد بن عبيد الله لقيه بسبته ، وروى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى ، وناظر عليه بمراكش في كتاب سيويه ، وقد انتصب للإقراء بجامع بلنسية ، نصبه لذلك القاضي أبو عبد الله بن حميد . وقد لقيه ابن الأَبَّار وسمع منه مذاكرته . توفَّى في سنة تسع وستمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٣٦/١ رقم ٧٩٤ ، بغية الوعاة ٥٤٩/١ رقم ١١٥٢ .